

الوقت على حماة الوقت

الى غسان كنفاني .. الشاهد
 انها الآن تتبعه .. وهو يتبعها
 الجنود يحيطون بالساحة .. أنتفض الفجرى
 وظلت تراقبه
 ربما يقطعون عليه الطريق ..
 عاودته سجاياه .. صار يمارس أحلامه
 فاحس به الحرس المغربي ..
 فضاع وضيّعها

تخلع القدس قمصانها في شوارع مدريد ..
 تعرى
 تجوع
 تدق النوافذ
 مدريد تغلق أبوابها في العشيات
 فالخوف يشرب كاس النبيذ المحلى
 وتشرب مدريد من دم أطفالها
 منذ ان ضيعته ..
 تخاف العصافير منها .. وتلعن اعشاشها

انها الآن تتبعه ..
 سألت عنه ..
 أوصافه ؟
 عبر البحر دون سفين فاحرق أوراقه
 مات .. لم يبكه احد في السمينة ..
 ما حفروا قبره بالاسنة ..
 ان الاسنة في واجهات المتاحف واجمة
 وهو يفرس عينيه فيها ..
 تصير كتابا
 الا أيها الوطن العربي المقيد بالرمل
 خذ صفحة من كتاب الاسنة
 وادرا بها صافنات المغول
 الم حروفك .. ثم ابعثرها
 واراك الموجل وعدك ..
 فلتتقدم الي
 أريك تخوم يدك .. قيودك
 تلك التي تستفيق معي
 وتدور معي في المقاهي ..
 وفي الليل تمسح وجهي .. تعطرني .. وتنام معي

حميد سعيد

مديسد

انه ينسى ، او يتناسى ، ان « الآداب » التي تنشر
 لكبار الكتاب وأشعراء والقصاصين ، هي التي أفسحت اوسع
 المجال في صفحاتها لتنتاج الادباء الشباب في الوطن العربي
 كله ، بل ان كثيرين من ذوي المواهب الحقيقية قد رأوا النور
 بين صفحات هذه المجلة .. ولست اذكر اني تعرفت الى
 اديب شاب تعرفنا شخصيا الا بعد ان يكون قراء « الآداب »
 قد تعرفوا اليه .. وحتى هذه اللحظة ، يشهد القراء في
 كل عدد من اعداد المجلة ميلاد كاتب جديد او شاعر جديد
 او قصاص جديد .. اليس في هذا دليل كاف على اننا نضع
 « العصابة السوداء على عيوننا عند قراءة الأسماء ونرفعها
 عند قراءة النصوص ؟ » اكان هذا يحدث لو كان في هذه
 المجلة ذرة واحدة من البيروقراطية ؟

٣ . خدمة للادب . .

تلقيت من باحث صديق بيانا يطلب مني ان انشره في
 المجلة « خدمة للادب ومساعدة للثقافة » ، وهو يعلن في هذا
 البيان انه سيقوم بكتابة بحث عن الرواية العربية في أحد
 البلدان العربية ويطلب من الروائيين ان يجيبوا على الاسئلة
 التالية :

- ١ - الاسم الكامل وتاريخ الميلاد ومحلته
 - ٢ - الدراسة وانواعها
 - ٣ - اسماء الروايات التي كتبتها ومحل طبعها
 وستنتها .
 - ٤ - ما الهدف من كتابتها وابعاد هذه الروايات ومصادرها
 التي اوحت لكم بها . وهل حققتم هذا الهدف ؟
 - ٥ - هل نقد انتاجك ومحل النقد وتاريخه
 - ٦ - بمن تأثرتم من الكتاب وما مقدار الأثر ؟
 - ٧ - من هم في رأيك أشهر كتاب الرواية في البلد ؟
 - ٨ - هل لكم معلومات اخرى تضاف الى ما تقدم ؟
 - ٩ - يرجى ارسال الاجوبة الى .. .
- هذه هي الاسئلة التي يطرحها الباحث الصديق على
 الروائيين في بلده .
 وانا ارى ان الباحث الصديق قد نسي بندا مهما لم
 يطرحه على الروائيين ، فليسمح لي ان اضيفه فيما يلي :
- ١٠ - هل تعتقدون اني بحاجة الى اكثر من اجوبتكم
 المنتظرة للمبادرة الى نشر بحثي ؟

سَيِّدُ الرَّيِّسِ